

## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 67 @ .

- ( وجنيت من شجر الأساند ما ومن % حيث انبعث الكفر حيث جهنما ) .
- ( وعدلت عن سنن الهدى وكتبت فى % صحف الكرام بلا ارتياب مجرما ) .
- ( فهو الذى ظفرت يداه بطائل % وأشاد ربعا قبل كان تهدما ) .
- ( وهدى إلى سنن التقى وأفاد واستقصى % المباحث واستفاد وعلما ) .
- ( وجلا ظلام دجى الجلاذ بهيبة % تدلى الرؤس على الصدور ليحكما ) .
- ( فيدين شرعا كل أصيد أغلب % وينغص الأسد الهصور المطعما ) .
- ( ويجازم الإصدار رجح كتابه % يجرى على القدر النزيل من السما ) .
- ( قلم بأبكار المعارف مولع % وبما يحج الخصم أضحى مغرما ) .
- ( وإذا استمد لما يسوء ويتقى % كسر القنى الخطى وقل المخدما ) .
- ( وبيوم بأس لو تناول كفه % سيفا لأمر ما لخاص به الدما ) .
- ( وبلفظ بدر لقبوه لبأسه % بدرا يجلى الخطب إن ما أظلما ) .
- ( فهو الذى لم تلق الا دافعا % يوم الكتيبة بالكتاب الصيلما ) .
- ( ولكل منشزلة ظفرت بها % الأعدا سواه ولا أحاشى أعلما ) .
- ( خرس إذا كتبوا أثاروا فتنة % وإذا كتبت جعلت طرسك طلسمما ) .
- ( والناس مختلفون إلا أنه % يأتى اتفاقهم ولادة آدما ) .
- ( والفرق فى الآرا فمن عان ومن % ذكر بحسن الرأى أطفى المضرمما ) .
- ( سلاب من ناواه اسهم حربيه % غلاب من ماراه فيما أبرما ) .
- ( يجرى على حق ورب مفوق % جهلا لمهجته أراش الأسهما .
- ( والحق ان يخفيه قول مكذب % فالسنت عن سر الفتى قد ترجما ) .
- ( ولعل ذا حمق يقول مباحتا % أغرقت فى حسن الثنا متجشما ) .
- ( وكأن ما نظمت يداك تمجه % الأسماع فامدح ان أردت الأكرما )